

- بابلو : لا، هذا، لا، أجيبني بوضوح، أهو سؤال صعب جداً؟
- مارغا : السؤال ليس صعباً. حين يتعلّق الأمر بالأخلاق تكون الإجابات صعبة.
- بابلو : لماذا؟
- مارغا : لأننا نتكلّم حتى الآن اللغة ذاتها، فكل ما أعجز عن فهمه، يبدو لك طبيعياً، والعكس صحيح.
- بابلو : كلا! يا مارغا. هذا غير صحيح. ما يجري هو أنكم تحكون دائماً عن كلمات، بينما أتكلّم أنا عن أشياء.
- مارغا : ما الذي تسميه "أشياء"؟
- بابلو : كل ما يستطيع المرء أن يفهمه لوحده دون أن يشرحه له أحد.
- مارغا : مثلاً؟
- بابلو : أولاً، هناك الأشياء الصغيرة. هذه اليد الدافئة، برد الشتاء، وقمر الليل. وهناك بعدنّ الشينان الكبيران اللذان يجعلان المرء يرتعد: الموت والله.
- مارغا : (تنظر إليه مدهوشة) أتعرف أن تقول ما هو الموت؟
- بابلو : رأيته مراراً وتكراراً عن قرب. المرة الأولى